في زيارتين للرياض وواشنطن

تحركات متسارعة للحريري وسليمان بعد نيل الحكومة اللبنانية الثقة

● الوزير خوجة مستقبلاً الحريري

الرياض – العربية نت:
في خطوات متسارعة للدبلوماسية اللبنانية بعد نيل الحكومة ثقة البرلمان، وصل رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى الرياض في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية، يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومسؤولين آخرين، في حين توجه الرئيس اللبناني ميشال سليمان الى واشنطن في اول زيارة رسمية له الى الولايات المتحدة يلتقي خلالها الرئيس باراك اوباما.
وأوضحت وكالة الأنباء السعودية أن الحريري وصل إلى الرياض مساء الجمعة، حيث كان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجة والسفير السعودي في لبنان علي عواض عسيري، والسفير اللبناني في السعودية مروان زين.
من جهتها ذكرت وكالة الإعلام اللبنانية الرسمية أن الحريري يقوم «بزيارة رسمية يقابل خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وعدد من كبار المسؤولين السعوديين».
وهي أول زيارة للحريري إلى الخارج منذ نيل حكومته ليل الخميس – الجمعة ثقة البرلمان بأغلبية غير مسبوقة منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975-1990). وذلك رغم أن مناقشات البيان الوزاري كشفت استمرار وجود انقسام حاد بين أطراف حكومة الائتلاف حول سلاح حزب الله.
وستكون فاتحة العمل الحكومي بعد هذا التصويت، بحسب ما أعلن رسميا حتى الآن، مشاركة رئيس الحكومة في قمة كوبنهاغن حول المناخ وقيامه بجولة عربية تشمل سوريا.
ويتوقع أن يبدأ الحريري نشاطه كرئيس للحكومة اللبنانية بجولة عربية تشمل دمشق لم يحدد موعدها رسميا. ويتوقع أن تشكل محطة دمشق موضوع جدل آخر في صفوف الأكثرية التي لا تنظر كلها بعين الرضى إلى هذه الخطوة.

البرلمان يبدأ جلسة استماع للوزراء الأمنيين على خلفية تفجيرات الثلاثاء

وزير الدفاع: معظم الأسلحة المضبوطة في العراق قادمة من سوريا

بغداد – ا ف ب:
اكد وزير الدفاع العراقي عبد القادر العبيدي في جلسة استماع في البرلمان العراقي أمس السبت ان معظم الاسلحة المضبوطة من قبل قواته روسية الصنع وقادمة من سوريا.
وقال العبيدي في الجلسة المخصصة للوزراء الامنيين ان «معظم الاسلحة المضبوطة من قبل قواتنا هي من صنع روسي وتاتي من سوريا».
واضاف «يجب ان نحسم الامور مع دول الجوار من خلال اتفاقيات امنية معهم». واشار الى «شح في ادوات الاستخباراتية والاموال المخصص لها».
وكشف الوزير عن اعتقال شبكة مكونة من 48 شخصا يمارسون الاغتيالات والضغط على القوات الامنية لاطلاق سراح المعتقلين في المناطق الساخنة» في اشارة الى ديالى والموصل.
وبدأ مجلس النواب العراقي بعد ظهر أمس الاستماع لوزراء الداخلية والدفاع والامن الوطني وقائد عمليات بغداد، على خلفية التفجيرات الدامية التي وقعت الثلاثاء الماضية واسفرت عن مقتل 127 شخصا على الاقل.
واوضح مصدر برلماني ان «وزير الدفاع عبد القادر العبيدي والداخلية جواد البولاني والامن الوطني شيروان الوائلي بالاضافة الى قائد عمليات بغداد السابق اللواء عبود قمبر وصلوا الى البرلمان بناء على طلب عدد من النواب للوقوف على اسباب الانهيار الامني الاخير. واقترح الوزير اعطاء مكافأة للمواطنين لقاء تقديمهم معلومات، مثلما كان الاميركان يفعلون بالسابق.
من جانبها، قالت النائبة ايمان الاسدي عن المجلس الاعلى «ان وزير الدفاع اكد انه كانت +هناك معلومات استخباراتية واضحة عن التفجيرات الثلاث الدامية، الا ان الجهة المختصة لم تتخذ اجراءات لازمة لردع هذه التفجيرات».
وطلب رئيس البرلمان اياد السامرئي من الوزراء تقديم ايجاز حول التفجيرات الاخيرة التي استهدفت وزارات ومؤسسات حكومية وقضائية، بحسب المصادر.
وكان البرلمان العراقي استمع الخميس في جلسة سرية الى رئيس الوزراء نوري المالكي الذي اعتبر ان تدخل كتل سياسية هو وراء تدهور الوضع الامني، وطالب بتطهير الاجهزة الامنية من جميع الجهات السياسية.
أمنياً قتل أمس ثلاثة من عناصر الشرطة العراقية وجرح أربعة اخرون جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة بأحد احياء مدينة كركوك/ 250 كم شمالي بغداد/.
وقال مصدر في شرطة كركوك إن عبوة ناسفة انفجرت أمس في حي الخضراء بمدينة كركوك لدى مرور دورية للشرطة العراقية مما أسفر عن مقتل ثلاثة من افراد الدورية وجرح اربعة اخرين.

إرجاء زيارة المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط إلى الشهر المقبل

استشهاد فلسطيني بنيران الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة

رام الله – غزة – وكالات:
استشهد فلسطيني صباح أمس بنيران الجيش الاسرائيلي جنوب مدينة غزة (وسط القطاع) قرب الحدود مع اسرائيل، كما اعلن مصدر طبي فلسطيني.
وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في قطاع غزة لفرانس برس ان «المواطن سامي ابو خوصة (40 عاما) استشهد اثر اصابته بقذيفة دبابة قرب الحدود شرق مخيم البريج».
واشار حسنين الى ان ابو خوصة نقل اثر اصابته الى مستشفى شهداء الاقصى في دير البلح قبل ان ينقل الى مستشفى الشفاء بغزة حيث «فارق الحياة فيها بسبب اصابته البالغة».
من جانبها اكدت متحدثة باسم الجيش وقوع حادث صباح أمس في تلك المنطقة بين جنود اسرائيليين ومسلحين فلسطينيين.
وقالت المتحدثة ان «فلسطينيين اطلقوا النار على القوات الاسرائيلية المنتشرة قرب الحزام الامني في وسط قطاع غزة».
واضافت ان «الجنود ردوا ولم تقع اي اصابات في الجانب الاسرائيلي».
من ناحية ثانية، قالت مصادر فلسطينية مطلعة أمس إن المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، السيناتور جورج ميتشل سيقوم بزيارة إلى المنطقة الشهر المقبل.
ونقلت صحيفة «الأيام» الفلسطينية المحلية الصادرة في رام الله في عددها أمس عن المصادر قولها ان زيارة ميتشل ستبدأ بعد فترة الأعياد، لكن ليس هناك تحديد لموعد محدد لهذه الزيارة.
وأشارت المصادر إلى أن ميتشل ما زال على اتصال متواصل مع الأطراف، سواء هاتفياً أو من خلال مساعده السفير ديفيد هيل.
كان ميتشل قرر إرجاء زيارة كانت متوقعة له إلى المنطقة منتصف الشهر الجاري بعد اجتماع غير معلن عقده قبل أسبوع في نيويورك مع المبعوثين الإسرائيليين المحامي اسحق مولخو مساعد رئيس الوزراء الإسرائيلي ومايك هرتسوغ مساعد وزير الدفاع الإسرائيلي.
وقالت المصادر» حتى الآن ليس لدى المبعوث الأمريكي ما يمكن أن يطرحه من أجل استئناف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية ، ولذلك فهو يواصل الاتصالات».

● فلسطينيون يؤدون الصلاة على جثمان الشهيد أبو كوسة في مخيم البريج وسط غزة أمس. «ا ف ب».

القبض على 19 شخصًا في بداية مظاهرة لنشطاء البيئة أمام البرلمان الدنماركي

كوبنهاجن – سيدني – وكالات:
ألقت الشرطة الدنماركية القبض على 19 شخصا في بداية مسيرة احتجاجية أمس السبت في كوبنهاجن يشارك فيها نحو خمسين الف من نشطاء البيئة من جميع انحاء العالم.
وجرى نقل احد عشر من المتظاهرين الى الاحتجاز التحفظي على خلفية الشكوك في ارتكاب اعمال جنائية. كما جرى القبض على مجموعتين أخريين تضم كل واحدة اربعة اشخاص لحيازتهما اسلحة ومخدرات. ومع ذلك، قالت الشرطة انه لم تقع اي اضطرابات ضخمة.
والقى نحو 300 شاب يرتدون ملابس سوداء الطوب وحطموا زجاج النوافذ في احتجاج ضخم في كوبنهاغن أمس مما دفع الشرطة الى التدخل واعتقال عدد من المحتجين.
وقال منظمون ان المسيرة سوف تنطلق من البرلمان الى مقر انعقاد المؤتمر في مركز بيلا الضخم الواقع خارج مركز المدينة.
ويطالب المحتجون باتفاق واسع النطاق ليحل محل بروتوكول كيوتو وبمساعدات مالية ضخمة من الدول الغنية لمساعدة الدول الفقيرة على مواجهة ظاهرة تغير المناخ.
وكان متحدث باسم الشرطة قد صرح امس الأول ان اكثر من خمسة آلاف ضابط سوف يتصدون بحزم لاى احتجاجات عنيفة.
وتوقع المتحدث القبض على عدة مئات على «ضوء الشكوك في وقوع اعمال جنائية».

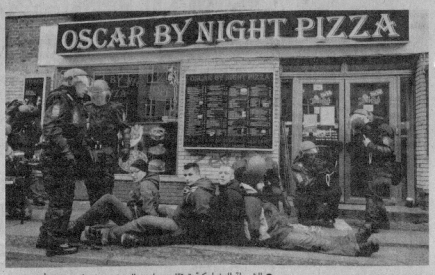

● الشرطة الدنماركية تعتقل عددا من المحتجين في كوبنهاغن أمس. «ايبا»

أوراق يومية
أحمد كمال

العراق ومسلسل التفجيرات

مازال مسلسل التفجيرات الدامية في العراق مستمرا وفي كل تفجير يذهب المئات من الضحايا الابرياء ولا يعلن من وراء هذه التفجيرات بالرغم من تفاقمها وتضاعف حجمها ومدى الدمار الذي تخلفه واهدافها المتنوعة من اسواق ومجمعات ومراكز وادارات حكومية ووزارات مختلفة مازالوا لا يعلنون عن هدف هذه التفجيرات والغرض منها بالرغم من تزايد وتعاظم عدد ضحايا وكلهم ابرياء لا علاقة لهم بكل ما يجري من مآس ومخالفات غير سليمة وخلافات حزبية وتفرقة طائفية.. صمت وتلذذ غير سوي حسب ارتفاع عدد ضحايا كل تفجير مدمر والذي تعقبه دائما فترة هدوء وما يشبه الاستقرار وبعد الوصول إلى نقطة التقاء في قضايا ادارية ووطنية وتصالح بين فئة واخرى من الشعب العراقي.
ردة الفعل الوحيدة التي تنطلق بعد كل انفجار اجرامي اتهام عناصر حزب البعث العراقي وبالتحديد اللاجئون العراقيون من هذا الحزب في سوريا ومن خلال بيان يصدره نوري المالكي رئيس وزراء العراق بتوجيه الاتهام وكأن من خلال هذا الاتهام قد طمأن الشعب العراقي البريء الذي يعيش الخوف ومواجهات التصفية الجسدية وابتعاد الطمأنينة والامان عن حياته المهددة في كل يوم بل كل دقيقة.
وينسى المالكي ان هناك الكثيرين الذين لا يريدون الاستقرار للعراق ولا يرغبون في ان يلملم العراق جراحه بعد العدوان الامريكي الاجرامي الذي لم يستند حتى يومنا هذا بالرغم من مرور سبع سنوات في قيامه على اي حقيقة او سبب غير رغبة وتخيلات الرئيس الامريكي ومعاونيه وحلفائه جورج دبليو بوش ويتفاءل (وهو يعرف) ان جمهورية ايران الاسلامية هي الطامع الاساسي والعدو الرئيس للعراق واستمرار عدم استقراره حتى يكون لها ولنفوذها مد قوي في داخل العراق ومشاركة مستمرة في مقدراته والسيطرة على شعبه وعدم استقراره ومنعه من اقامة علاقات لمصلحته مع الكثير من دول الجوار التي تأتي في مقدمتها سوريا والتي يمكن ان تشكل درعا مساندا للعراق المنكوب.. وسؤال يفرضه نفسه لماذا لم تصدر الحكومة العراقية حتى اليوم بالرغم من تعدد الانفجارات وتفاقمها تقريرا واحدا يكشف من وراء هذه الانفجارات ولمصلحة من تذهب الضحايا البريئة؟

السعودية تنفي سيطرة الحوثيين على موقع حدودي

الرياض – ا ف ب:
نفى الجيش السعودي معلومات نشرها المتمردون اليمنيون الحوثيون، أكدوا فيها أنهم سيطروا الجمعة على موقع الجابري العسكري السعودي على الحدود مع اليمن، مؤكدا في المقابل أن قتالا عنيفا يدور في المنطقة، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام السعودية أمس.
ونقلت صحف سعودية عن مصادر عسكرية قولها إن القوات البرية السعودية، ومروحيات الأباتشي المقاتلة، تخوض قتالا ضد الحوثيين منذ يومين عند موقع الجابري على الحدود اليمنية، وتمكنت من صد محاولات الحوثيين للتسلل عبر الحدود.
وكان المتمردون الحوثيون أكدوا سيطرتهم على موقع الجابري، وقالوا في بيان بث على الانترنت إنه «تمت السيطرة على موقع الجابري والاستيلاء على كامل عتاده وآلياته وأجهزة الاتصالات والمراقبة العسكرية، وكذلك وسائل النقل العسكري».
وأوضح المتحدث باسم المتمردين محمد عبد السلام، أن المقاتلين الحوثيين سيطروا على الموقع السعودي منذ مساء الأربعاء بعدما أجبروا 200 جندي سعودي كانوا فيه على «الفرار». وقال إن المتمردين «فتحوا جبهة رابعة في الحرب على الجيش السعودي، بعد جبهات جبل الدخان الواقع على بعد 20 كلم إلى الغرب والرميح والدود»، وكلها تقع في مناطق حدودية في شمال محافظة صعدة، معقل المتمردين الحوثيين إلا أن مسؤولين في الجيش السعودي نفوا ذلك.

وفاة الشقيق الأصغر للرئيس السوري جراء مرض عضال

دمشق – ا ف ب:
توفي أمس السبت الشاب مجد حافظ الاسد، الشقيق الاصغر للرئيس السوري بشار الاسد بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).
وقالت الوكالة «توفي صباح اليوم (أمس) في دمشق المغفور له الشاب مجد حافظ الاسد بعد معاناة مع مرض عضال».
والمتوفي هو اصغر انجال الرئيس السوري السابق حافظ الاسد.
وانجال الاسد هم على التوالي باسل الذي قضى في حادث سيارة على طريق مطار دمشق العام 1994 وبشرى وبشار الذي خلف والده في الرئاسة العام 2000 ثم ماهر ومجد.